مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 63 الجزء الثالث يوليو 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

آليات طريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية

Community Organization Method Mechanisms for Building the Capacity of Facilitators of Child Protection Projects in NGOs

دكتور عبد الحميد محمد محمود بكري

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

الملخص:

يتطلب تنفيذ مشروعات حماية الأطفال للمنظمات غير الحكومية لجهود ما يسمي بالميسرين لتنفيذ وتيسير أنشطة المشروع معتمدة فى ذلك على رفع قدراتهم، لذلك هدفت الدراسة الى تحديد مستوى آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية، وتحديد مستوى قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية، وتحديد العلاقة بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي الشامل لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية بأسوان وعددهم (242) ميسر، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان مطبقة على ميسري مشروعات حماية الأطفال. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى آليات طريقة تنظيم المجتمع مرتفع ، ومستوى قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية متوسط، وتوجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية، وتوصلت الدراسة لرؤية مستقبلية لتفعيل إسهامات آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

الكلمات المفتاحية: آليات طريقة تنظيم المجتمع-بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال-المنظمات غير الحكومية.

Abstract:

The implementation of child protection projects for NGOs requires the efforts of the so-called facilitators to implement and facilitate the project's activities, relying on raising their Capacity. Therefore, the study aimed to determine the level of the community organization method mechanisms used by the facilitators of child protection projects in non-governmental organizations, and to determine the level of Capacity of the facilitators of child protection projects in NGOs, and to determine the relationship between the mechanisms of the community organization method and building the capacity of the facilitators of child protection projects in NGOs, and this study is one of the descriptive studies, and the study relied on the comprehensive social survey approach for facilitators of child protection projects in

NGOs in Aswan, and their number (242) facilitators, and the study tool was a questionnaire form Applied to facilitators of child protection projects. The results of the study found that the level of community organization method mechanisms is high, and the level of capacities of facilitators of child protection projects in NGOs is average, and there is a statistically significant positive impact relationship between the mechanisms of the method of community organization and capacity building for facilitators of child protection projects in NGOs. The study reached a future vision to activate the contributions of the community organization method mechanisms in building the capacity of facilitators of child protection projects in NGOs.

Keywords: Community Organization Method Mechanisms - Building the Capacity of Facilitators of Child Protection Projects – NGOs.

أولا: مدخل لتحديد مشكلة الدراسة:

المنظمات تمثل ضرورة أوجدتها الحاجة اليها لمقابلة احتياجات الناس، وأهم ما يميز المجتمع المعاصر هو كثرة هذه المنظمات (كشك،2007، ص116 :117)، وتعدد ميدانيها ومجالاتها لإشباع احتياجات عملائها، والعمل مع منظمات أخرى لتحقيق أهداف متعددة .

كما أن المنظمات غير الحكومية تجسد جزءاً من القطاع المجتمعى فى المجتمعات الحديثة، وتعد بمثابة منظمات ربط أو وصل بين مكونات المجتمع"(قنديل، 1997، ص11) من خلال الدراسة العلمية لمشكلات وقضايا المجتمع تمهيدا لتقديم خدمات وبرامج ومشروعات تمارس على المستوي المجتمعي لمواجهة هذه المشكلات.

وازداد الاهتمام بالمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق المرأة و الطفل في الآونة الأخيرة سواء على الصعيد العالمي والمحلى، وعلى المستوى المصري تعد مصر من أقدم البلدان العربية التى عرفت العمل الأهلى حيث تمثل المنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) بها أكبر أنماط المجتمع المدنى من حيث الكم، فلقد أشارت تقديرات وزارة التضامن الاجتماعي إلى النمو الملحوظ فى عدد الجمعيات الأهلية بمصر الي ٥٠٣٢٦ جمعية ومؤسسة أهلية (وزارة التضامن الاجتماعي، 2021).

حيث أن منظومة الرعاية الاجتماعية لأي مجتمع تكون استجابة لمشكلات ذات التأثير فى هذا المجتمع، معتمدة فعاليتها على الموارد المالية المتاحة، وما لدى المجتمع نفسه من قيم واتجاهات وأعراف تساعد فى مقابلة هذه المشكلات (خاطر، 2002، ص4)، ومنها مشكلات التى يتعرض لها الأطفال.

فإن رعاية الطفولة من الميادين المهمة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية تعمل على دراسة مشكلات الطفولة وكيفية مقابلتها، كما تتضمن تقديم خدمات اجتماعية ونفسية، وتوفير أوجه الحماية والوقاية لهم(Alfreed,1980,p6).

وتهتم طريقة تنظيم المجتمع كأحدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية "برعاية الأطفال من خلال هيئاتها ومؤسساتها المختلفة لتحسين الأوضاع الحياتية لهم، وذلك من خلال إشباع احتياجاتهم الأساسية ومواجهة المشكلات التى تعترضهم، وهذه الأهداف يمكن تحقيقها بواسطة الجهود سواء الحكومية أو الأهلية التى تستهدف تغييراً ايجابياً مخططاً لتفاعلات عناصر المجتمع وبآليات مقننة"(خاطر وآخرون،2001، ص 311) في رسم وتخطيط وتنفيذ مشروعات تعمل على تقديم خدمات متعددة لرعاية وحماية الأطفال، كما أشارت دراسة محمد(2014) تحديد البرامج والاساليب الفنية التى تساهم حماية ووقاية الاطفال المعرضين للخطر من خلال التعرف على مصادر الضغوط التى يتعرض لها الأطفال، وزيادة قدراتهم على مواجهة مشكلاتهم.

والاهتمام بحماية الطفل بشكل عام لا ينطلق من فراغ إنما جاء وفقاً لما يمثله قطاع الطفولة من أهمية، حيث أشارت إحصاءات عام 2022م إلى أن نسبة إجمالي الأطفال في جمهورية مصر العربية، تمثل 39.2 مليون طفل ويمثل هذا العدد 40.1 من إجمالي السكان وفقا لتقدير السكان وكما أوضحت المسح الصحي السكاني 2022، حيث يشكل خمس سكان مصر (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، 2022).

لذا فإن برامج ومشروعات حماية الأطفال تعد من محاور الاهتمام المجتمعي لأي مجتمع يسعى إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وهذا الاهتمام تدرجه الدولة فى رؤيتها للتنمية المستدامة بمسمي العدالة الاجتماعية لمساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الاولى بالرعاية (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2016، ص 166) ومنها فئة الأطفال.

وفى الوقت المعاصر تعاظم دور المجتمع المدني عامة والمنظمات غير الحكومية خاصة " في المشاركة مع الحكومة في إنجاز العديد من الأهداف في المجتمع، وفي تحمل المسئولية مع الدولة في إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات، بل وفي صنع القرارات، وأصبحت تشجعه وتدعمه، بل وتكلفه أحياناً بتنفيذ بعض المشروعات والبرامج الحكومية الموضوعة في خطة الدولة"(أبو النصر،2004، ص53). ويتطلب ذلك الكثير

من الميسرين لتحقيق وتنفيذ وتقديم خدمات وأنشطة المشروع سواء كانوا أخصائيين اجتماعيين أو غير ذلك تستعين بهم المنظمات غير الحكومية، ووجود الميسر هنا كمتخصص ليقوم بدور مهم في تخطيط وتطوير وتنفيذ أنشطة المشروع وتقييم الأداء.

حيث يستلزم كميسر الوعي بالتطور ليس فقط فيما يتعلق بالذات ولكن في مدى تقبل واحترام تجربة الآخرين، وهذا التمييز للصفات المختلفة للذات وفى عملية التواصل، ومن جانب آخر هو رؤية الاتصالات التي لم تكن موجودة من قبل، وأيضا في قدرته على مساعدة شخص غارق في الضيق أو عدم الرضا في جوانب معيشته وعمله (Barrett-Lennard,1998,p336)، والقدرة على إيصال أنشطة المشروع إلى أكبر عدد من المستفيدين، وفي ضوء ما تعدده نظربة الاتصال من تنوع أساليب التواصل المختلفة لبناء علاقة ثقة بينه وبين العملاء.

حيث أشارت دراسة المغلوث (2000) الى استخدام التيسير في عملية إزاحة أو طرح العوائق أو العقبات التي تحول دون استخدام الإمكانات وتحقيق الأهداف المرغوبة من العلاج الأسري عن طريق طرق وأساليب دقيقة لتحقيق أهداف محددة، والمنطق العلمي السليم في تفسير الأمور وإدراك العالم المحيط، وكشفت دراسة لكالا كالا موكجل(2006)Lekalakala-Mokgele تحديات الميسرين في التعلم باستخدام التيسير كوسيلة للتدريس فى اربع جامعات فى جنوب افريقيا، والتوصية باستراتيجيات لتطوير (الميسرين) ودعمهم الشخصي والمهني، وأشار الميسرين على صعوبات البدايات وعدم تدريبهم والخوف من إضاعة الوقت وعدم تغيطة المحتوي، وأثبتت دراسة فرغلى(2009) ضعف أدوار ومقومات وأساليب تيسير الخدمات المجتمعية لدي أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية، وأوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول التيسير أساليبه وإعداد برامج مهنية تعتمد على المهارات وأساليب التيسير لزيادة فعالية الجمعيات الأهلية فى المجتمع، كما حدد هوفمان ، وخاتون(2013) Hofmann and Khatun أربع مجالات لتيسير مشاريع الطاقة الحيوية وهي: التمويل ، الأسواق ؛ التجارة و السياسة، مع زيادة الوعي وتنمية المهارات فى الجوانب التقنية لأصحاب المصلحة المشاركين فى المشاريع، وأوضح ميستري وآخرون (2015) Mistry, et al المعضلات الأخلاقية المتعددة الناشئة لميسري المشاريع التشاركية فى المجتمع المحلي, لا سيما دور الفريق المحلي كوسيط بين المجتمع الأوسع وشركاء المشروع، والعمليات الأخلاقية المعمول بها على مستوى

المجتمع ، وأشار توليدانو(2016) Toledano الى استخدام ميسري الشبكات المجتمعية مهارات العلاقات العامة في إدارة تفاعلات المجتمع سواء الكترونيا أو مجتمعيا، وأكد لانون، والش(2020) Lannon and Walsh على استخدام عملية تيسير المشروعات التي تتضمن الخبرة المحلية والمعرفة القائمة على الممارسة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات غير الحكومية، مع استخدام ممارسات إدارة المشاريع المعترف بها لتحقيق النتائج المتفق عليها.

ويلزم تنفيذ هذه المشروعات وتطويرها وزيادة فاعليتها وتحسين قدرتها على تلبية احتياجات أفراد المجتمع وجود تخطيط جيد مبني على أسس علمية سليمة لضمان الوصول إلى الأهداف المنشودة وإحداث التغييرات المرغوب فيها لتنمية المجتمع وتطويره(الشنطي، 2022، ص6) معتمداً على كوادر بشرية مدربة من الميسرين تمتلك معارف وخبرات ومهارات تيسير خدمات وأنشطة المشروع وهذا ما ينشد اليه مدخل بناء القدرات. حيث أشارت دراسة أحمد (2010) الى معاناه المنظمات غير الحكومية من مشكلات تتمثل فى ضعف التمويل الذاتى، وكثرة الاعتماد على المنح الخارجية والتى ترتبط بالاستراتيجيات والأهداف المعلنة للجهات المانحة للدعم، وضعف تدبير التمويل كما أنها تعانى من ضعف التنسيق والتنظيم بين تلك المنظمات وغياب التخطيط الاستراتيجى للعمليات الإنمائية، كما أنها تعانى من نقص فى القدرات البشرية.

ويقصد بالقدرات البشرية للمنظمات غير الحكومية "أعضائها الذين لديهم الدافعية لبذل الجهود التطوعية سواء كانت مساهمة للوقت أو الجهد البدني أو الذهني وسواء كانت مساهمات فنية أو كمشاركين في تنفيذ مشروعات تنمية المجتمع"(عبد الجليل، 2011، ص66).

لذا" تسعي طريقة تنظيم المجتمع إلى التغيير المقصود لتحسين أحوال المجتمعات، ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي فيها، وتسهم في إحداث التغيير وتوجيهه، وبذلك فهي طريقة تتخذ من المجتمع وحاجاته ومشكلاته موضوعًا أساسيًا لاهتمامات العاملين فيها"(درويش، مسعود،2009، ص168) عند عملهم مع المنظمات والمجتمعات لتطوير وتنمية القدرات البشرية لتنفيذ برامج ومشروعات وخدمات المنظمة بكفاءة، معتمدة فى ذلك على العديد من الأساليب والأدوات والمداخل المهنية.

ومنها مدخل بناء قدرات الموارد البشرية الذي "يرتكز على زيادة قدرات الأفراد للقيام بواجباتهم المهنية ومسؤولياتهم الفنية، بمعني آخر ضرورة العمل على الاستخدام الأمثل للمعارف والمهارات والقدرات الابتكارية الخلاقة والمواهب والاتجاهات الخاصة بموظفي المؤسسة فالغرض الأساسي لبناء القدرات هو استخدام الاستراتيجيات التدريبية لإمدادهم بالمعارف الفنية والمهارية والإدارية التي لها تأثير إيجابي على المنظمة"(إبراهيم،2021، ص136)، ويجب دعم قدرات الأفراد والمجتمعات والمنظمات من خلال الموارد والالتزام للنهوض بنجاح تنميتها، يعد تنفيذ بناء القدرات الناجح أمرًا حيويًا لتعزيز القدرات والشبكات والمهارات والقاعدة المعرفية للمجتمعات لتحقيق أهدافها وتقديم الفوائد لأعضائها(Dimitrova,2018,p.303).

ثانيا:الدراسات السابقة

البحوث والدراسات المرتبطة باليات طريقة تنظيم المجتمع

أشارت دراسة إمام(2007) الى أهم اليات طريقة تنظيم المجتمع في ازالة المعوقات التنظيمية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب التسوية بمحاكم الأسرة المصرية وهي: إنشاء لجنة التنسيق والاتصال، إنشاء قاعدة بيانات، التدريب على المهارت، وهدفت دراسة عوده(2014) تحديد طبيعة آليات الشفافية وهي(الآليات المعلوماتية، والآليات الإدارية، وآليات المساءلة) بالمنظمات غير الحكومية العاملة مع المعاقين ذهنياً. وتوصلت الى أهم نتائجها وهي وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين آليات الشفافية وتمكين المعاقين ذهنياً من حقوقهم، وركزت دراسة طه (2020) على الآليات المهنية المناسبة لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق أهداف برامج تكافل وكرامة وهي: التعليم والتدريب المستمر، التشبيك، المشاركة المجتمعية، التنسيق، الاتصال لضمان تكامل الخدمات والأنشطة التى يغطيها البرنامج، ونتائج دراسة محمد(2022) التى توصلت الى آليات طريقة تنظيم المجتمع لتنمية الابتكار لدى قيادات الجمعيات الأهلية وهي(آلية التشبيك-آلية التنسيق-آلية التعاون-آلية الاتصال-آلية التمكين-آلية التبادل-آلية بناء القدرات)، وأكدت دراسة شمروخ(2022) على ضرورة إعادة هندسة مؤسسات التعليم العالي وذلك بتحقيق ما يسمي بـــ"الهندرة "وخاصه "هندرة الموارد البشرية" وباعتبار التدريب أحد آليات تحقيق الهندرة لأهدافها المرجوة ومساعداتهم على تفجير الطاقات الإبداعية الكامنة في كل فرد داخل المؤسسة، كما هدفت دراسة علام(2022) إلى تحديد

آليات ممارسة استراتيجية المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع بالمؤسسات الإيوائية لتلبية الاحتياجات الاجتماعية ثم الصحية والاقتصادية وأخيرا التعليمية للأطفال.

البحوث والدراسات المرتبطة ببناء القدرات

حددت دراسة عطا الله (2008) قدرات الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال عمالة الأطفال وهي: قدرات التخطيط الاستراتيجي، وقدرات إدارة الموارد البشرية، وقدرات وضع البرامج التنموية، وقدرات بحملات الدعوة وكسب التاييد، وقدرات إدارة الجهود التطوعية، وأثبتت دراسة خليل(2009) ضعف القدرات التدريبية للعاملين مما يتسبب فى انخفاض مستوى أداء العاملين فيها معتمدة على أساليب تقليدية قديمة مما يعوق الجودة لتلك المنظمات، وأوصت بضرورة الاهتمام بمفهوم بناء قدرات المنظمات غير الحكومية فى الفترة الاخيرة، وأوضحت دراسة غز(2009) أن هناك علاقة بين بناء القدرات ومساعدة الجمعيات فى إدارة البرامج من خلال تشكيل اللجان، وعقد اجتماعات وتفويض السلطة ووضع جدول زمني للتنفيذ وتقسيم الأعمال الداخلية مع تقييم البرامج، وأكدت دراسة غباري (2010) أن التدريب المستمر سواء قبل ممارسة العمل أو أثناءه يساعد المهنيين والمتطوعين على اكتساب المعرفة والمهارة مما ينعكس على كفاءة العمل باعتباره أحد متطلبات بناء القدرات البشرية مما يساعد الجمعية على تحقيق أهدافها التنموية، ودراسة عبدالرحيم (2014) التى أشارت نتائجها أن هناك حاجات لتنمية القدرات التخطيطية للأخصائي الاجتماعي بمدارس التعليم الثانوي وتتمثل في: الحاجات المعرفية والحاجات الإدارية، وأشارت أبرز نتائج دراسة عبدالله (2015) إلي إسهام رأس المال الاجتماعي في تنمية مهارات أعضاء مجلس الإدارة للجمعيات فيما يخص التواصل وفتح قنوات بين العاملين ومناقشة المعوقات التي تواجه تنفيذ البرامج، وأكدت نتائج دراسة عبدالله (2016) احتياج الأخصائيين الاجتماعيين للإعداد والتأهيل لتطوير الأداء المهني اللازم للعمل في أنشطة ومشروعات الهيئات والمنظمات الدولية، والاستفادة من الأساليب المهنية لطريقة تنظيم المجتمع، وإعادة بناء القدرات، واهتمت دراسة محمد(2017) بقضايا ومشكلات وحقوق الفئات المهمشة وضحايا المجتمع، وادماج المنظمات غير الحكومية فى استراتيجية التنمية المحلية والاقليمية والدولية لبناء مؤسسة ذات نظام، ونتائج دراسة عليق (2018) التى حددت متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعين بالجمعيات الأهلية للأحداث ومنها(المعرفية والمهارية والقيمية)، توصلت الى

أهم مقترحاتها وهي إعداد خطط لتدريب وتنمية مهارات الاخصائيين العاملين بها، وركزت دراسة غنيم (2019) على أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية والعمل على تعزيز قدراتهم لتحسين أدائهم المهني، وذلك من خلال بناء القدرات المؤسسية لتطوير مهاراتهم ومعارفهم، حيث أظهرت نتائج الدراسة الى أن مستوي متطلبات بناء القدرات المؤسسية لتحسين الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين متوسطا، محددة القدرات المعلوماتية والبشرية والاتصالية والتخطيطية والتنسيقية والتمويلية، وأشارت نتائج دراسة سفياني(2020) إلى أن مستوى إدراك العاملين لمفهوم بناء القدرات وأهميته كان متوسطا، واستهدفت دراسة عبدالحكيم، وجمعه(2021) تحديد أكثر المهارات الرقمية ارتباطاً ببناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية، وتحديد مستوى أبعاد بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية، وتؤكد دراسة السيد(2021) أن إعادة هيكلة الموارد البشرية تساهم في تحسين أداء الجمعيات الأهلية وذلك عن طريق: وضع خطة بالجمعية تساهم في تطوير قدرات العاملين المختلفة سواء الإدارية أو الفنية أو التنظيمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وبناءً على السابق يتضح أهمية الآليات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى المنظمات المختلفة وكيفية توظيفها لتنمية وتطوير أساليب عمل المنظمات فى البرامج والمشروعات المختلفة التى تنفذها لتقابل احتياجات ومشكلات سواء العاملين فى المنظمات أو أفراد المجتمع، كما تؤكد العديد من الدراسات ضرورة تدريب وتنمية قدرات الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمنظمات غير الحكومية ليس فقط ذلك بل أشارت الى إعادة هيكلة الموارد البشرية بالمنظمات لمواكبة التطورات والأساليب الحديثة للعمل المجتمعي، مما ينعكس على الأداء المهني لهم وتوظيفه فى حل مشكلات العملاء وتنمية مهاراتهم.

أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة:

1- إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تحديد أهم الآليات المهنية فى طريقة تنظيم المجتمع مثل: التنسيق؛ المدافعة؛ التمكين؛ الاتصال؛ التشبيك؛ المشاركةو التعليم والتدريب، كي تستخدم فى حل القضايا المجتمعية وتوصيل الخدمات من خلال المنظمات المختلفة للمستفيدين.

2- إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على ضروة التدريب المستمر لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمنظمات غير الحكومية.

3- إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تحديد أهم القدرات للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمنظمات غير الحكومية منها المعرفية والمهارية والقيمية.

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:

1- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تقسيم آليات طريقة تنظيم المجتمع الى آليات مهنية كما اشارت اليها بعض الدراسات وآليات مستحدثة يتم استعانة المنظمات بها فى ممارسة العمل المجتمعي وتطويره.

2- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تحديد القدرات التى يمكن استخدامها من قبل الميسرين وهي القدرات التنظيمية؛ التخطيطية؛ التدريبية؛ والتكنولوجية وتتناسب مع طبيعة العمل بمشروعات حماية الأطفال.

ثالثاً: صياغة المشكلة

تقوم العديد من المنظمات غير الحكومية بتنفيذ مشروعات لمواجهة مشكلات مجتمعية مثل حماية الأطفال من الأضرار التى يتعرضون لها، ويتطلب ذلك الاعتماد على الجهود البشرية بالمنظمات سواء المهنية منها أو غير المهنية فى تيسير أنشطة وخدمات المشروعات فى المناطق المختلفة المستهدفة من قبل هذه المنظمات، معتمدة على استقطاب ما يسمي بالميسرين لتنفيذ الأنشطة مع الأطفال في المشروع، مما يتطلب بدوره تنمية وتطوير وبناء قدرات الميسرين، واستخدام الآليات المهنية التقليدية منها والمستحدثة لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدراتهم ولتمكينهم من التعامل مع الأطفال ورفع الوعي عند الأطفال بالتعبير عن رأيهم وتنمية مهارتهم وتعديل سلوكهم في بعض الممارسات غير السوية، وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في" تحديد آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية".

رابعاً: أهمية الدراسة

1- ضرورة الاستفادة من مشروعات التى تقوم بها العديد من المنظمات غير الحكومية لمواجهة العديد من المشكلات والقضايا المجتمعية ومنها قضية حماية الأطفال.

2- ضرورة تنمية وتطوير القدرات البشرية بالمنظمات غير الحكومية وخاصة عند الاستعانة بالميسرين لتحسين الأداء المهني فى تقديم الخدمات للمستفيدين.

3- ربما تفيد هذه الدراسة المنظمات غير الحكومية فى توظيف الآليات المهنية والمستحدثة في تنفيذ المشروعات المجتمعية.

4- التركيز على عملية التيسير كعملية مهنية من عمليات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لابد من توظيفها واستثمارها من قبل المنظمات فى المجتمعات.

خامساً: أهداف الدراسة:

1- تحديد مستوى آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

2- تحديد مستوى قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

3- تحديد العلاقة بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

4- تحديد المعوقات التي تواجه آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

5- تحديد مقترحات تفعيل آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

6- التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة لتفعيل آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

سادساً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في: " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ":

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1- توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التنظيمية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

2- توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التخطيطية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

3- توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التدريبية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

4- توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التكنولوجية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم آليات طريقة تنظيم المجتمع: Community organization Method Mechanisms

الآلية في اللغة العربية تعني: الأدوات والعدة والاسلحة، فلكل ذي حرفة أداة, وهي ألته تقيم حرفته(المصري، 2003) ص 24) ، وجاءت في اللغة الانجليزية Mechanism فالآلية هي طبيعة تركيب الأجزاء في آلة ما أو في شيء يشبهها(البعلبكي، 1995، ص56).

وكما يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الآليات بأنها أساليب الكفاح لمواجهة موقف معين (السكري، 2012، ص124)، أن الآليات هي الأدوات والوسائل و متطلبات ومستلزمات أداء العمل و تحقيق الأهداف (Huang & Kannan,2012,p140)، ومن ثم فان الآليات هي كل ما يمكن توظيفه في إطار علم أو مهنة أو تخصص معين لتحقيق هدف محدد.

وآليات طريقة تنظيم المجتمع تعني: التكتيكات والأساليب الفنية لطريقة تنظيم المجتمع كالأدوات والاستراتيجيات والتكنيكات والعمليات والمداخل وغيرها، كما تعرف بأنها الوسائل والتكنيكات التي تستخدم في تحقيق أهداف محددة وفق اختصاصات محددة(إمام، 2007، ص 1256) ومنها الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في المنظمات والمجتمعات.

ويقصد الباحث بآليات طريقة تنظيم المجتمع فى هذه الدراسة:

مجموعة الوسائل والأساليب والإجراءات المهنية المستندة إلي أسس الطريقة وبحوثها النظرية والتطبيقية وخبرات وتجارب الممارسة والممارسين لتنظيم المجتمع، ويمكن استثمارها في مواجهة مشكلات التى يتعرض لها الأطفال، كما قسم الباحث آليات طريقة تنظيم المجتمع التى يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية إلي آليات مهنية مثل: التسير المشترك؛ الحواروالمناقشات؛ حل مشكلات؛ عقد

اجتماعات؛ كتابة تقارير؛ الإقناع؛ التمكين؛ القياس القبلي والبعدي؛ المدافعة وكلها آليات تتعلق بكيفية حصول المستفيدين على خدمات حماية الأطفال وآليات مستحدثة مثل: كدوائر الحكي؛ نوادي المشاهدة والمسرح التفاعلي؛ قصص النجاح؛ المطبوعات؛ وسائل التواصل الاجتماعي؛ الالعاب الرياضية؛ وتوظيف وسائل الاعلام وهي آليات تستخدم بشكل غير مباشر لتنمية مهارات الأطفال كوسائل مناسبة لهم.

2- مفهوم بناء قدرات الميسرين فى العمل التنموي: Capacity building of facilitators

تعرف **بناء القدرات** بأنها عملية تنمية وتقوية المهارات والقدرات والعمليات والموارد التي تحتاجها المنظمات والمجتمعات المعلنة لتظل على قيد الحياة(Philibin, 1991, p1)،**وأيضا هي:** عملية تطوير القدرات والسمات والموارد والإرادة لتحديد الأهداف والوصول إليها من قبل العميل أو المجموعة أو المنظمة أو المجتمع (Garthwait,2012, p11)، **وهي :** تعزيز قدرة الناس على تحديد قيمهم وأولوياتهم، وتنظيم أنفسهم للعمل على أساسها، هو أساس التنمية(Eade, 1997, p23)

فإن بناء القدرات مفهوم متطور فكان التركيز الأول له على بناء وتعزيز المنظمات وتوفير التدريب التقني والإداري لدعم عمليات التخطيط وصنع القرار المتكاملة بين المؤسسات، واليوم أصبح التركيز أوسع للتمكين ورأس المال الاجتماعي وبيئة تمكينية (Haryono; Zauhar & Supriyono, 2012, 83)، وفي تنظيم المجتمع يعرف البعض بناء القدرات بأنها: عملية متكاملة لتمكين المنظمة وزيادة فاعليتها بما يحقق رسالتها وأهدافها بصورة مستديمة، ويتم ذلك باستخدام مداخل متنوعة نابعة من المهنة وخبرا ممارسيها(قاسم، 2005، ص 382).

أما الميسرين:facilitators فيعرف قاموس المورد كلمة: سير: حرك ، وجه ، قاد، وأيضا شغل ، أدار، تولي الإدارة(البعلبكي، 1995، ص653)، "الميسر" هو مرادف لمجموعة واسعة من الأدوار القيادية للمجموعة ، من "المدرب" إلى "الرئيس" إلى "الداعي" إلى "المدير"، وهو أيضا: التدريس ، أو القيادة أو التوسط أوببساطة عملية إدارة تعزيز فعالية مجموعة الأشخاص لإنجاز العمل(Kaner,2014, p1)، **وعّرف الميسر في قاموس الخدمة الاجتماعية على أنه**: أحد الأدوار المهنية التي يقوم الاخصائي الاجتماعي مثل دور الممكن، المعلم، المحرك، المساعد، ودور الخبير...إلخ، يتلخص في المساعدة على إحداث التغيير بتجميع الناس حول هدف واحد(درويش، 1998، ص 58).

ويقصد الباحث ببناء قدرات الميسرين فى العمل التنموي فى هذه الدراسة:

عملية ديناميكية ومقصودة ومخطط لها من قبل المنظمة، تسعي إليها لتنمية مهارات وقدرات ميسري المشروعات في عدة جوانب وهي (القدرات التنظيمية والخاصة بنواحي الادارية والفنية بين الادارة والميسرين؛ القدرات التخطيطية والخاصة بوضع الخطط وأساليب تنفيذها ؛ القدرات التدريبية والخاصة بعملية التعلم والتدريب المستمر للميسرين؛ القدرات التكنولوجية والخاصة بوسائل وتطبيقات التواصل الالكترونية التى تسهل عمل الميسرين) بهدف تحسين وتطوير أدائهم بالمنظمات غير الحكومية.

3- مفهوم المنظمات غير الحكومية:(Non-governmental Organization (NGOs

التعدد الواضح في التصنيفات والتشتت في المعايير وكثرة الأسس التي يقوم عليها التعريف والتي تتراوح ما بين الهيكل الوظيفي، هذا إلي جانب وجود العديد من المنظمات غير ذات العلاقة والتي يتم إدراجها تحت مسمي المنظمات غير الحكومية(الأفندي، 1998، ص4)، حيث يشير **قاموس مصطلحات الخدمة الاجتماعية** إلي المنظمات غير الحكومية علي أنها: "منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية، وليس بغرض الحصول علي الربح" ويضم هذا المصطلح من الناحية العلمية المؤسسات التي تدعم ماليا من الحكومة وهي عبارة عن مؤسسات خاصة واجتماعية وتطوعية بشرط ألا تهدف للربح(Barker, 1987,p108)، وتعريف **القانون المصري للجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (149) لسنة 2019** مادة (1) "كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة تتألف أشخاص معينين طبيعيين، أو أشخاص اعتبارية أو منهما معاً، لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة، وذلك لغرض الحصول علي ربح مادي(قانون الجمعيات الأهلية، 2019)، وتعرف بأنها: نسق اجتماعي يضم مجموعة من الوحدات المتفاعلة معا والمرتبطة وظيفيا والمتبادلة بنائيا مع نفسها مع البيئة الخارجية بما يحقق أهداف النسق ويسهم في تحقيق أهداف البيئة(صادق،1996، ص9).

ويقصد الباحث بالمنظمات غير الحكومية" الجمعيات الأهلية" فى هذه الدراسة:

أن تكون خاضعة لقانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم **القانون رقم (149) لسنة 2019**، ومشهرة ومعترف بها من قبل وزارة التضامن الاجتماعي، وتقع ضمن النطاق الجغرافي لمحافظة أسوان، ويكون لديها أنشطة ومشروعات لحماية الأطفال.

ثامناً: الموجهات النظرية:

1- نظرية الاتصال:

الاتصال هو: عملية تفاعل بين طرفين إلى أن يتحقق المشاركة بينهما في الخبرة(عبدالعال، وأخرون،2006، ص266) ، والاتصال يشير إلى توصيل فكرة أو معنى أو خبرة أو حالة عاطفية من شخص لأخر أو من شخص لجماعة أو من جماعة لأخري أو من منظمة لمجتمع ما، فالاتصال هو أحد الظواهر الإنسانية ولب وأساس التفاعل الاجتماعي البسيط منها والمعقد سواء تعاوناً أم تنافساً أو حتى صراعاً، فبالاتصال تتم المحادثة ويحدث الحوار في أي موقف في طلب الخدمة أو تقويمها أو غير ذلك من أنشطة الحياة اليومية بين الأفراد، ومن تحليل العملية الاتصالية التي تتضمن عناصر الاتصال الخمسة وهي المرسل والرسالة والمستقبل والوسيلة والتغذية الراجعة(حسن، 2015، ص249).

ويرى آخرون بأن الاتصال هوتلك العملية الهادفة إلى نقل وتبادل المعلومات التى على أساسها يتوحد الفكر وتتفق المفاهيم وتتخذ القرارات. ومن ذلك يمكن أن نشير إلى أن الاتصال هوالعملية التى يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والبيانات والخبرات بما يحقق أهداف المنظمة الإدارية (خاطر، وكشك، 1999، 282: 283) .

ويتضح استفادة الباحث من نظرية الاتصال فى الآتي:

فهم الاشكال المختلفة للتواصل وكيفية توظيفها فى نقل المعلومات والافكار والخبرات والاتجاهات السوية للأطفال : كالأفعال والأقوال والحوار واستخدام الأسئلة لتعبير عما يشعروا به ومعرفة مشكلاتهم، وكذلك تعبيرات الوجه ولغة الجسد وتوظيف وسائل التواصل المرئية كالرسائل والنشرات، والتليفزيون والفيديو، إلخ لتوعية بخدمات حماية الأطفال.

من جانب أخر معرفة شكل التواصل الاداري ونمط العلاقات بين ميسري المشروعات والمنظمة فيما يتعلق بتبادل المعلومات والبيانات والأوامر على المستويات الإدارية المختلفة داخل المنظمة، وكذلك فيما بين المنظمة والمجتمع المحيط نطاق العمل، ليصبح شكل التواصل بين المنظمة وميسري مشروعات حماية الأطفال ومنظمات أخري تقدم خدمات للأطفال ركيزة أساسية تعتمد عليها المنظمات غير الحكومية لتحقيق أهدافها .

2- مدخل بناء القدرات:

بناء القدرات تعد من الركائز الأساسية الأولي للتنمية المستدامة سواء على مستوى المنظمات أو على مستوى الأفراد وبالتالي فإن عملية بناء القدرات تعد مطلباً مسبقاً لابد منه لتحقيق التنمية البشرية والمستدامة(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2008، ص48)، ويستخدم بناء القدرات من قبل الإدارة فى كل المؤسسات والمنظمات الحكومية كبناء لقدرات المجتمعات المحلية والمدارس والمستشفيات والمصانع والمشروعات وعلى المستفيدين من برامج المنظمات كأستراتيجية لرفع خبراتهم ومعارفهم فى مجالات متنوعة(العامري، 2001، ص26)، للقيام بالوظائف الأساسية وحل المشكلات وتحقيق الأهداف المرادة وذلك التخطيط الاستراتيجى وإدارة البرامج وكسب التأييد المجتمعى(ألبرت، وشرف،2004، ص4).

ويمكن استفادة الباحث من مدخل بناء القدرات فى الآتي:

يمكن الاستفاد من هذا المدخل فى بناء قدراتها وقدرات العاملين بها من خلال مجموعة من الأنشطة مثل التدريب، الدعم الفني، التخطيط، الاتصال، إدارة المشروعات، تنمية الموارد البشرية، وغيرها ، معتمدة على ذلك بالخبراء والفنيين لتنمية قدراتهم.

وأن تميز هذه المنظمات واستدامتها فى تحقيق الخدمات والمشروعات يأتي من الاهتمام ببناء قدرات الموارد البشرية بالمنظمة وتدريبهم على أساليب العمل المجتمعي والقدرة على الدخول فى تحالفات من أجل تحقيق تكامل الجهود، مستخدما رفع القدرات والخبرات والمعارف للأفراد والعاملين بالمنظمات والمستفيدين من المشروعات لتحقيق الأهداف المنشودة من المشروعات المنفذة.

تاسعاً: الإطار النظري للدراسة

1- مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية

تسعي منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية منها الى" استدامة حيوية المجتمعات المحلية وطنيا وعالميا"(الشيخ والقحطاني، 2015، ص 30)، وذلك من خلال الجهود المبذولة لتلبية احتياجات هذه المجتمعات وحل مشكلاتهم والعمل على تنمية وتطوير المجتمع من خلال تحديد أولويات العمل مه هذه المجتمعات لتنفيذ المشروعات المطلوبة.

وإن أى مشروع من مشروعات الرعاية الاجتماعية يستهدف تحقيق تقدما أو تحسنا في الأحوال الاجتماعية للمجتمع، وتبعا لهذا الهدف تتحدد العديد من المسؤليات منها تحديد المجتمع المستفيد، وكتابة تقارير دورية عن الأداء والانجاز بالنسبة للمشروع في ضوء تطور خطة المشروع وأهدافه، وذلك للتأكد من مدي فاعلية العمل بالاضافة الى توجيه العاملين، وتوزيع المسؤليات أو توضيح أهداف العمل بالنسبة للرأى العام(خاطر، وفهمي، وبدوي، 2001، ص351).

و"تتطلب المشروعات العمل المباشر لتقدير المشكلة في كل دولة بالتنسيق مع المنظمات غير الحكومية للحماية الاجتماعية وخدمات الدعم ، وأنشطة التوعية ، وبناء القدرات للسلطات المحلية"، بتعاون مع "اليونيسف التى تنفذ "مشروع" حول الأطفال المحتاجين إلى حماية خاصة "الذي يهدف إلى زيادة الوعي بشأن الاتجار بالأطفال والمخاطر التي يواجهها الأطفال"(Affairs,2002, p40).

مثل مشروع مجتمعات أكثر أمانا للاطفال الذي يهدف الي حماية الطفل من الممارسات الضارة، ويتم تفعيل دور القيادات الطبيعية فى المجتمع من خلال إعداد لجان مجتمعية تضم تخصصات مختلفة تقوم برصد الأطفال المعرضين للخطر ورصد الموارد المتاحة بالمجتمع وتعبئتها وإستخدامها الأمثل لحل مشاكل الأطفال، كما يقومون بالتنسيق مع جهات حكومية وغير حكومية كشركاء فى تنفيذ المشروع مثل(مديريات الصحة والشباب والرياضة والتربية و التعليم والتضامن الاجتماعى ومجالس وهيئات حماية الطفولة والمؤسسات الدينية) بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، فى محافظات عده ومنها أسوان، لتقديم الخدمات للأطفال فى مناطق مختلفة، وينفذ هذا المشروع من خلال كوادر مدربة من قبل المنظمات غير الحكومية (جمعية الطفولة والتنمية بأسيوط وجمعية المستقبل بأسوان وجمعيات أخري تحت مظلتها) ويطلق عليهم ما يسمي" بميسري المشروعات" يكونوا على دراية بحقوق الطفل ونبذ العنف ضد الأطفال(جمعية الطفولة والتنمية بأسيوط، 2019) .

والمنظمات غير الحكومية لها دور هام يترجم من خلال المنظم الاجتماعي لحماية الأطفال:

(1) العمل على تنسيق الخدمات القائمة بما يمنع التكرار الذى لا مبرر له ، وإنشاء خدمات جديدة ، ورفع مستوى الأداء الفنى لتلك الخدمات .

(2) الوقوف على المشكلات السائدة فى محيط الطفل فى المجتمع والعوامل والأسباب التى تؤدى إليها والمقترحات التى يمكن عن طريقها مواجهة تلك المشكلات .

(3) الدعوة لتحريك المجتمع للوقوف بجانب الجهود التى تبذل فى مجال رعاية الطفولة وذلك بالمشاركة الفعالة فى تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة بالمال أو بالعلم أو بالخبرة أو بالجهد(غباري، 1989، ص91)

ويضيف الباحث: يكمن دور المنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمات للأطفال وتسهيل الوصول اليها، مع إعداد وتصميم أنشطة وبرامج لتنمية مهارات الأطفال، وتوفير الدعم النفسي والبيئي لتشجيع الأطفال على التعبير على أنفسهم وآرائهم فى موضوعات مرتبطة بخصائص المرحلة العمرية لهم، والعمل على تصحيح بعض المفاهيم المغلوطة لحمايتهم وتمكينهم للتعامل مع أى خطر يهدد أمنهم، ورفع مستوي الوعي لديهم فى بناء قدراتهم وتنمية شخصيتهم ؛ ليصبحوا أفراد صالحين للمجتمعهم.

2- عملية التيسير وأدوار الميسرين في العمل المجتمعي:

التيسير هو أسلوب تعليمي تنموي يشجع الناس على مشاركة الأفكار والموارد والآراء والتفكير النقدي من أجل تحديد الاحتياجات وإيجاد طرق فعالة لتلبية تلك الاحتياجات(Prendiville,2004, p13).

ويجب أن تكون المنظمات غير الحكومية قادرة على إحداث تغيير في السلوك البشري وقدراته، وأحد المجالات المحددة للتغيير البشري هو القدرة على التنظيم والتدريب ومنح المهارات والمعرفة ؛ ليكونوا وكلاء للتغيير في الميدان مع الجماعات والمجتمعات من خلال تيسير خدمات المادية والمالية والاجتماعية وبناء القدرات وتسير عملية تعزيز روابط المصالحة والوساطة(Fowler,1997,p13) بينهم وبين المجتمع.

ليصبح تيسير المعرفة جزءًا لا يتجزأ بشكل متزايد من إعادة تقييم أدوار المنظمات غير الحكومية مع زيادة التعقيد في التفاعلات مع الحكومات والممولين الخاصين والشركات والمنظمات غير الحكومية الأخرى والجهات المكونة(Bach& Stark,2002,p15)، وقدرتها على ابتكار أساليب حديثة لتنفيذ الأنشطة.

يحتاج الميسر الفعال إلى مستوى عالٍ جدًا من مهارات الاتصال وهي(Bee,F& Bee,R 1998,p22**)**

(1) بناء علاقة والحفاظ عليها بين الميسر وأعضاء المجموعة وبين أعضاء المجموعة.

(2) أستمع جيد ولاحظ السلوكيات الفردية/ الجماعية.

(3) أتساءل ببراعة لاستخلاص واستكشاف المشكلات مع المجموعة.

(4) أدير المعلومات المستمدة من عملية التيسير بشكل فعال.

ويضيف الباحث عدة مهارات لابد أن يوظفها ميسري المشروعات وهي:

(5) يبحث مشكلات الأطفال ويضع حلول لها.

(6) يشجع على مشاركة الأطفال فى الأنشطة والاستفادة من الخدمات والتعبير عما يشعروا به.

(7) لابد أن يمتلك مهارة تصميم أنشطة وبرامج حديثة تناسب المرحلة العمرية للأطفال.

(8) يقيم ما يقدمه من حلول وخدمات وقياس مدي رضا المستفيدين منه .

وهناك العديد من الأدوار المهنية التى يمكن استخدامها فى عملية التيسير وهي:

(1) **الميسر كمسهل:** إن الاخصائي الاجتماعي عندما يؤدي دور الميسر أو المسهل فإنه ييسر أو يسهل التغير بجمع جماعات الناس ما ومساعدتهم لاستخدام مواهبهم، وبالمثل الموارد الأخري،لإحداث تغيير إيجابي(حبيب، 2016، ص 497).

(2) **الميسر كموصل اجتماعي للموارد:** يعمل على توصيل نسق العميل الى الموارد في المجتمع، وذلك بتمييز حاجات نسق العميل، ويتستخدم معرفته بما هو موجود في المجتمع المحلي، ويربط الناس بالموارد المتاحة التى يحتاجون إليها والتوعية بالخدمات وإعطاء معلومات عنها(حبيب، وحنا، 2016ص 425).

(3) **الميسر كمدرب**: يعمل الميسر مع المشاركين لمساعدتهم على تحسين فعاليتهم من خلال تمكينهم من التفكير في سلوكهم وتفكيرهم، وتصميم عملية التعلم بشكل مشترك معهم "لاستكشاف علاقة التدريب نفسها كمصدر للتعلم لكل من العميل والمدرب(Thomas,2010, p244).

(4) **الميسر كوسيط:** ويقوم أخصائي تنظيم المجتمع بالوساطة بين المنتفعين بالخدمة وهذه المنظمات لتوفير الخدمة للعملاء، وأيضًا عندما تحتاج المنظمة لتأييد أهالي المجتمع وإشراكهم فيما تقوم به من أنشطة(قاسم،2000، ص216).

(5) **الميسر كمعلم:** هو مسئولية تعليم العملاء المهارات الضرورية للتكيف من خلال تقديم معلومات متواصلة بالطريقة التي يفهمها العميل، ومن خلال عرض النصائح

والمقترحات، ومن خلال تحديد البدائل، ومن خلال عرض السلوكيات، ومن خلال تعليم آليات حل المشكلة، ومن خلال توضيح المفاهيم(إبراهيم ، 2014، ص119).

(6) **الميسر كمدير:** بعد وضع البرنامج وموافقة المجتمع عليه يحتاج هذا البرنامج إلى النواحي الإدارية اللازمة إذا كنا سنضعه موضع التنفيذ، بمعنى وضع المؤسسة في الحالة التي تسمح لها بتنفيذ برامج عن طريق توفير الموارد والامكانيات اللازمة لإدارة البرنامج ويعد ذلك من الوظائف الهامة للأخصائي الاجتماعي(نوح، 1998، ص101).

عاشراً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- منهجية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها. لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والتراث النظري المرتبط بقضية الدراسة. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية بمحافظة أسوان وعددهم (242) مفردة.

2- مجالات الدراسة:

(1) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الأطفال بمحافظة أسوان والمشاركة فى تنفيذ مشروع مجتمعات أكثر امانا للأطفال، **وذلك كما يلي:**

- جمعية المستقبل للتنمية
- جمعية تنمية المجتمع بالعطواني.
- جمعية منشية النوبة.
- جمعية النهضة النسائية.

أسباب اختيار الجمعيات وفقا الشروط الاتية :

أن تكون مشهرة ومعترف بها من قبل وزارة التضامن الاجتماعي، وتعمل تحت إشرافها، وتقع المنظمة ضمن النطاق الجغرافي لمحافظة أسوان، وألا تكون الجمعية

متعسرة أو متوقفة النشاط بناءاً علي تقارير مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة اسوان، وأن تكون مشاركة فى تنفيذ مشروع المجتمعات أكثر امانا للأطفال ، وأن تحرص تلك الجمعيات على تفعيل التعاون والتشبيك مع كافة المنظمات الأخرى، وتتلقي الدعم والتمويل من بعض المنظمات الدولية مثل اليونسيف.

(2) المجال البشري:

تمثل المجال البشرى للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية بمحافظة أسوان وعددهم (242) مفردة.

وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع ميسري المشروعات مجتمع الدراسة

م	الجمعيات الأهلية	عدد الميسرين	م	الجمعيات الأهلية	عدد الميسرين
1	جمعية المستقبل للتنمية	105	3	جمعية منشية النوبة	5
2	جمعية تنمية المجتمع بالعطواني	80	4	جمعية النهضة النسائية	52
المجموع		242			

(3) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت 2023/2/1م إلي 2023/3/30م.

3- متغيرات الدراسة ومصادرها:

المتغير المستقل " آليات طريقة تنظيم المجتمع "	عدد العبارات	المتغير التابع " بناء قدرات ميسري المشروعات "	عدد العبارات
الآليات المهنية	13	القدرات التنظيمية	6
الآليات المستحدثة	13	القدرات التخطيطية	6
		القدرات التدريبية	6
		القدرات التكنولوجية	6
وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في: الرجوع إلى التراث النظري للدراسة، والإطار التصوري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة.			

4- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استمارة استبيان لميسري المشروعات حول آليات طريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية:**

-قام الباحث بتصميم استمارة استبيان لميسري المشروعات في ضوء التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.

-اشتملت استمارة استبيان ميسري المشروعات على صحيفة البيانات الأولية التالية: (النوع، والسن، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة الميدانية في تيسير المشروعات، والجمعيات الأهلية التابع لها).

-اشتملت استمارة استبيان ميسري المشروعات على المحاور التالية: آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية، وأبعاد قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية، والمعوقات التي تواجه إسهامات آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية، ومقترحات تفعيل إسهامات آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

-اعتمدت استمارة استبيان ميسري المشروعات على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

-للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستمارة استبيان ميسري المشروعات قام الباحث بالإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك لتحديد آليات طريقة تنظيم المجتمع، وتحديد قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية. ثم تم عرض الأداة على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

-تم حساب ثبات استمارة استبيان ميسري المشروعات باستخدام معامل ثبات (ألفا – كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (20) مفردة من ميسري المشروعات (خارج إطار مجتمع الدراسة). وبلغ معامل الثبات (0.924)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

-كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لاستمارة استبيان ميسري المشروعات باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين: يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك لعينة قوامها (20) مفردة من ميسري المشروعات (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0.974)، كما بلغت قيمة معامل الثبات (0.987)، وتبين أن معاملات الثبات للأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5- تحديد مستوى قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية:

يمكن تحديد مستوى قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (2) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

6- أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

حادى عشر: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف ميسري المشروعات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (3) يوضح وصف ميسري المشروعات مجتمع الدراسة (ن=242)

م	المتغيرات الكمية	$\bar{س}$	σ	م	النوع	ك	%
1	السن	26	3	1	ذكر	9	3.7
2	عدد سنوات الخبرة	4	2	2	أنثى	233	96.3
					المجمــوع	242	100
م	المؤهل الدراسي	ك	%	م	الجمعيات الأهلية	ك	%
1	مؤهل متوسط	18	7.4	1	جمعية المستقبل للتنمية	105	43.4
2	مؤهل عالي	220	90.9	2	جمعية تنمية المجتمع	80	33.1
3	دراسات عليا	4	1.7	3	جمعية منشية النوبة	5	2.1
				4	جمعية النهضة النسائية	52	21.5
المجمــوع		242	100	المجمــوع		242	100

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من ميسري المشروعات إناث بنسبة (96.3%)، بينما الذكور بنسبة (3.7%).
- متوسط سن ميسري المشروعات (26) سنة, وبانحراف معياري (3) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة الميدانية في تيسير المشروعات (4) سنوات، وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- أكبر نسبة من ميسري المشروعات حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (90.9%), يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (7.4%)، وأخيراً الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (1.7%). ويدل ذلك على اهمية المستوي التعليمي للميسرين فى قدرتهم على تنفيذ المهام المطلوبه منهم والخاصة بتنفيذ أنشطة المشروع.
- أكبر نسبة من ميسري المشروعات بجمعية المستقبل للتنمية بنسبة (43.4%), يليها جمعية تنمية المجتمع بنسبة (33.1%)، ثم جمعية النهضة النسائية بنسبة (21.5%)، وأخيراً جمعية منشية النوبة بنسبة (2.1%). مما يدل أن جمعية المستقبل من اهم الجمعيات النشطة وذات التأثير الكبير فى محافظة أسوان، وخبراتها في تنفيذ المشروعات.

المحور الثاني: آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية:

(1) الآليات المهنية:

جدول رقم (4) يوضح الآليات المهنية (ن=242)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أهتم بإقناع المستفيدين لتعظيم الاستفادة من خدمات للمشروعات	225	93	17	7	-	-	2.93	0.26	6
2	أستخدم التيسير المشترك في تنفيذ الأنشطة التي تتطلب ذلك	242	-	-	-	-	-	3	0	1
3	أهتم بكتابة تقارير دورية عن أنشطة المشروع	240	99.2	2	0.8	-	-	2.99	0.09	3
4	أقوم بإعداد استمارة قياس القبلي والبعدي للمستفيدين من أنشطة المشروع	238	98.3	4	1.7	-	-	2.98	0.13	4
5	أسعى لتمكين المستفيدين من خدمات المشروع	207	85.5	35	14.5	-	-	2.86	0.35	7
6	أستخدم الضغط على متخذي القرار للحصول خدمات متنوعة للمستفيدين	108	44.6	83	34.3	51	21.1	2.24	0.78	10
7	أسعى للمدافعة عن حقوق ومطالب المستفيدين من المشروع	211	87.2	14	5.8	17	7	2.8	0.55	8
8	أهتم بتشكيل لجان اتخاذ القرارات المهمة في المشروع	34	14	30	12.4	178	73.6	1.4	0.72	12
9	أهتم بتحقيق تكامل الخطط والأدوار والأشخاص لصالح تحقيق هدف المشروع	46	19	195	80.6	1	0.4	2.19	0.4	11
10	أستخدم أساليب المتابعة في تنفيذ خطة العمل الموضوعة من المشروع	145	59.9	93	38.4	4	1.7	2.58	0.53	9
11	أستخدم الحوار لمناقشة وحل مشكلات المستفيدين من المشروع	241	99.6	1	0.4	-	-	3	0.06	2
12	أقوم بعقد اجتماعات دورية مع فريق عمل المشروع	240	99.2	2	0.8	-	-	2.99	0.09	3
13	أطبق شروط الحصول على خدمات المشروع	232	95.9	10	4.1	-	-	2.96	0.2	5
	البعد ككل							2.69	0.2	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الآليات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.69)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستخدم التيسير المشترك في تنفيذ الأنشطة التي تتطلب ذلك بمتوسط حسابي (3)، وبانحراف معياري صفر، يليه الترتيب الثاني أستخدم الحوار لمناقشة وحل مشكلات المستفيدين من المشروع بمتوسط حسابي (3)، وبانحراف معياري (0.06)، ثم الترتيب الثالث أهتم بكتابة تقارير دورية عن أنشطة المشروع، وأقوم بعقد اجتماعات دورية مع فريق عمل المشروع بمتوسط حسابي (2.99)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر أهتم بتشكيل لجان اتخاذ القرارات المهمة في المشروع بمتوسط حسابي (1.4). ويدل ذلك على أهمية تطوير استراتيجات التيسير المشترك فى المشاريع، وتنوع أساليب وأشكال التواصل فى تنفيذ مهام المشاريع مثل: المناقشات كآليه حل المشكلات وكتابة التقارير، وعقد الاجتماعات، وتشكيل اللجان وكلها من صميم الاداء المهني للقائم بتنفيذ المشروع، وتعد من المهام الرئيسية لتوصيل أنشطة المشروع للمستفيدين، و تتفق هذه النتيجة مع كلا من دراسة لكالا كالا موكجل(2006) Lekalakala-Mokgele التى أوصت باستخدام استراتيجيات لتطوير (الميسرين) ودعمهم الشخصي والمهني ، ودراسة فرغلى(2009) وإعداد برامج مهنية تعتمد على المهارات وأساليب التيسير لزيادة فعالية الجمعيات الأهلية فى المجتمع.

(2) الآليات المستحدثة:

جدول رقم (5) يوضح الآليات المستحدثة (ن=242)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أستخدم وسيلة الألعاب الرياضية في تنفيذ أنشطة المشروع	217	89.7	9	3.7	16	6.6	2.83	0.52	10
2	أستخدم وسيلة الإعلام مثل نوادي المشاهدة والمسرح التفاعلي في تنفيذ أنشطة المشروع	241	99.6	1	0.4	-	-	3	0.06	2
3	أستخدم دوائر الحكي لتوصيل المعلومات عن المشروع	242	100	-	-	-	-	3	0	1
4	أوظف النماذج الإيجابية من الأنشطة لتسليط الضوء على تحقيق أهداف المشروع	212	87.6	30	12.4	-	-	2.88	0.33	8

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
5	أسوق أفكار وخدمات المشروع لأكبر عدد من المستفيدين في المجتمع المحلي	240	99.2	2	0.8	-	-	2.99	0.09	3
6	أستخدم تقنية الـ online في توصيل المعلومات للمستفيدين بشكل أكبر	183	75.6	28	11.6	31	12.8	2.63	0.7	11
7	أهتم بعرض قصص النجاح للمستفيدين من خدمات المشروع	240	99.2	2	0.8	-	-	2.99	0.09	3
8	أتبادل الخبرات مع الخبراء والمتخصصين حول تنفيذ أنشطة المشروع	209	86.4	33	13.6	-	-	2.86	0.34	9
9	أستخدم أفلام الديكودراما في التوعية بقضايا المشروع	225	93	14	5.8	3	1.2	2.92	0.32	7
10	أستخدم المراسلات الالكترونية لتواصل بين فريق عمل المشروع	145	59.9	17	7	80	33.1	2.27	0.93	12
11	أتدرب باستمرار على أساليب تنفيذ المشروع	229	94.6	13	5.4	-	-	2.95	0.23	6
12	أستخدم المطبوعات لتوصيل المعلومات والخدمات عن المشروع	239	98.8	3	1.2	-	-	2.99	0.11	4
13	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر أنشطة وخدمات المشروع	235	97.1	5	2.1	2	0.8	2.96	0.23	5
	البعد ككل							2.87	0.19	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الآليات المستحدثة لطريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.87)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستخدم دوائر الحكي لتوصيل المعلومات عن المشروع بمتوسط حسابي (3)، بانحراف معياري صفر، يليه الترتيب الثاني أستخدم وسيلة الإعلام مثل نوادي المشاهدة والمسرح التفاعلي في تنفيذ أنشطة المشروع بمتوسط حسابي (3)، وبانحراف معياري (0.06)، ثم الترتيب الثالث أسوق أفكار وخدمات المشروع لأكبر عدد من المستفيدين في المجتمع المحلي، وأهتم بعرض قصص النجاح للمستفيدين من خدمات المشروع بمتوسط حسابي (2.99)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر أستخدم المراسلات الالكترونية لتواصل بين فريق عمل المشروع بمتوسط حسابي (2.27).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة هوفمان ، وخاتون(2013) Hofmann and Khatun التى اهتمت بزيادة وعي وتنمية المهارات فى الجوانب التقنية لأصحاب المشاريع، وأيضا كما جاءت به نظرية الاتصال من توظيف واستخدام لوسائل تواصل متنوعة مثل: كدوائر الحكي ونوادي المشاهدة والمسرح التفاعلي فى تنفيذ أنشطة المشروع، والتأثير الكبير لهذه الوسائل على المستفيدين من خدمات المشروع وجذبهم نحو الاستفادة من كافة أنشطة المشروع.

- **مستوى آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ككل:**

جدول رقم (6) يوضح مستوى آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ككل (ن=242)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الآليات المهنية	2.69	0.2	مرتفع	2
2	الآليات المستحدثة	2.87	0.19	مرتفع	1
آليات طريقة تنظيم المجتمع ككل		2.78	0.18	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ككل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.78)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الآليات المستحدثة بمتوسط حسابي (2.87)، يليه الترتيب الثاني الآليات المهنية بمتوسط حسابي (2.69). تتفق هذه النتيجة مع ما وأكدته نتائج دراسة عبدالله (2016) الى احتياج الأخصائيين الاجتماعيين للإعداد والتأهيل لتطوير الأداء المهني اللازم للعمل في أنشطة ومشروعات الهيئات والمنظمات الدولية، والاستفادة من الأساليب المهنية لطريقة تنظيم المجتمع .

المحور الثالث: قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية:

(1) القدرات التنظيمية:

جدول رقم (7) يوضح القدرات التنظيمية (ن=242)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أقوم بإعداد التقارير المختلفة لتقديمها لمجلس الإدارة	167	69	25	10.3	50	20.7	2.48	0.82	1
2	أهتم بوضع نظام رقابي لمختلف أنشطة المشروع	55	22.7	8	3.3	179	74	1.49	0.84	5
3	أتعلم عمل دراسة جدوى للبرامج والمشروعات	67	27.7	18	7.4	157	64.9	1.63	0.89	3
4	أسعى لاستثمار الإمكانيات المادية في تنفيذ أنشطة المشروع	20	8.3	7	2.9	215	88.8	1.19	0.57	6
5	أسعى لبناء الشراكات الداخلية والخارجية مع المنظمات المتفقة مع أهداف المشروع	41	16.9	59	24.4	142	58.7	1.58	0.76	4
6	أنمي مهارات القيادة لتوجيه المستفيدين نحو أنشطة المشروع	71	29.3	14	5.8	157	64.9	1.64	0.91	2
	البعد ككل							1.67	0.63	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **القدرات التنظيمية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية** منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.67)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أقوم بإعداد التقارير المختلفة لتقديمها لمجلس الإدارة بمتوسط حسابي (2.48)، يليه الترتيب الثاني أنمي مهارات القيادة لتوجيه المستفيدين نحو أنشطة المشروع بمتوسط حسابي (1.64)، ثم الترتيب الثالث أتعلم عمل دراسة جدوى للبرامج والمشروعات بمتوسط حسابي (1.63)، وأخيراً الترتيب السادس أسعى لاستثمار الإمكانيات المادية في تنفيذ أنشطة المشروع بمتوسط حسابي (1.19). تتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد(2021) التى أشارت الى أهمية وضع خطة بالجمعية تساهم في تطوير قدرات العاملين المختلفة سواء الإدارية أو الفنية أو التنظيمية.

(2) القدرات التخطيطية:

جدول رقم (8) يوضح القدرات التخطيطية (ن=242)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أتعلم كيفية تصميم خطة عمل لأنشطة المشروع	35	14.5	116	47.9	91	37.6	1.77	0.68	4
2	أسعى لوضع خطة إستراتيجية لتحقيق أهداف المشروع	39	16.1	103	42.6	100	41.3	1.75	0.72	5
3	أطبق المرونة في مواجهة تحديات تنفيذ المشروع	34	14	208	86	-	-	2.14	0.35	3
4	أتدرب على تحليل البيانات والمعلومات لتحديد أولويات العمل	237	97.9	4	1.7	1	0.4	2.98	0.18	1
5	أقوم بتحليل البيانات لاستخلاص النتائج الهامة	182	75.2	52	21.5	8	3.3	2.72	0.52	2
6	أستخدم التخطيط المالي لتنفيذ الأنشطة	9	3.7	17	7	216	89.3	1.14	0.45	6
	البعد ككل							2.08	0.33	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **القدرات التخطيطية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.08)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتدرب على تحليل البيانات والمعلومات لتحديد أولويات العمل بمتوسط حسابي (2.98)، يليه الترتيب الثاني أقوم بتحليل البيانات لاستخلاص النتائج الهامة بمتوسط حسابي (2.72)، ثم الترتيب الثالث أطبق المرونة في مواجهة تحديات تنفيذ المشروع بمتوسط حسابي (2.14)، وأخيراً الترتيب السادس أستخدم التخطيط المالي لتنفيذ الأنشطة بمتوسط حسابي (1.14). تتفق هذه النتيجة مع ودراسة عبدالرحيم (2014) التى أظهرت نتائجها أن هناك حاجات لتنمية القدرات التخطيطية للأخصائي الاجتماعي بمدارس التعليم الثانوي، ودراسة عطا الله (2008) التى حددت أهم قدرات الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال عمالة الأطفال وهي: قدرات التخطيط الاستراتيجي، وقدرات وضع البرامج التنموية.

(3) القدرات التدريبية:

جدول رقم (9) يوضح القدرات التدريبية (ن=242)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أسعى للحصول على دورات تدريبية في إدارة البرامج والمشروعات	78	32.2	32	13.2	132	54.5	1.78	0.91	6
2	أتعلم تصميم المواد العلمية للبرامج التدريبية داخل المشروع	91	37.6	41	16.9	110	45.5	1.92	0.91	5
3	أسعى لتزويد معلوماتي من خلال الخبراء والمتخصصين في كيفية وضع البرامج التدريبية	153	63.2	33	13.6	56	23.1	2.4	0.84	4
4	أنمى معرفتي بالوسائل والأدوات المتنوعة المبتكرة لتنفيذ البرامج التدريبية	239	98.8	3	1.2	-	-	2.99	0.11	1
5	أنمي معرفتي بأساليب التقييم المتعددة للبرامج التدريبية	220	90.9	22	9.1	-	-	2.91	0.29	3
6	أسعى لتنمية مهاراتي لتعامل مع الفئات المستفيدة من أنشطة المشروع	238	98.3	4	1.7	-	-	2.98	0.13	2
	البعد ككل							2.50	0.37	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **القدرات التدريبية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.50)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أنمى معرفتي بالوسائل والأدوات المتنوعة المبتكرة لتنفيذ البرامج التدريبية بمتوسط حسابي (2.99)، يليه الترتيب الثاني أسعى لتنمية مهاراتي لتعامل مع الفئات المستفيدة من أنشطة المشروع بمتوسط حسابي (2.98)، ثم الترتيب الثالث أنمي معرفتي بأساليب التقييم المتعددة للبرامج التدريبية بمتوسط حسابي (2.91)، وأخيراً الترتيب السادس أسعى للحصول على دورات تدريبية في إدارة البرامج والمشروعات بمتوسط حسابي (1.78). تتفق هذه النتيجة مع دراسة غباري (2010) أوضحت أن التدريب المستمر سواء قبل ممارسة العمل أو أثناءه يساعد المهنيين والمتطوعين على اكتساب المعرفة والمهارة مما ينعكس على كفاءة العمل، ودراسة عليق (2018) التى أوصت بإعداد خطط لتدريب وتنمية مهارات الاخصائيين العاملين بها .

(4) القدرات التكنولوجية:

جدول (10) يوضح القدرات التكنولوجية (ن=242)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أتعلم كيفية تصميم الاستمارات الكترونية لتقييم أنشطة المشروع	215	88.8	9	3.7	18	7.4	2.81	0.55	2
2	أهتم بإجراء البحوث والدراسات لتحديد أبعاد المشكلة بشكل علمي	74	30.6	11	4.5	157	64.9	1.66	0.92	5
3	أنمي معارفي باستخدام التكنولوجيا في عمل جلسات عن طريق Online لتسهيل عملية التواصل مع المستفيدين	206	85.1	31	12.8	5	2.1	2.83	0.43	1
4	أتدرب على تطبيقات تكنولوجية لتوظيفها في أنشطة المشروع	35	14.5	198	81.8	9	3.7	2.11	0.41	3
5	أسعى لزيادة معلوماتي عن كيفية إنشاء قاعدة بيانات	11	4.5	184	76	47	19.4	1.85	0.47	4
6	أسعى لتحديث البيانات والمعلومات والإحصاءات بصفة مستمرة	10	4.1	14	5.8	218	90.1	1.14	0.45	6
	البعد ككل							2.07	0.31	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **القدرات التكنولوجية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.07)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أنمي معارفي باستخدام التكنولوجيا في عمل جلسات عن طريق Online لتسهيل عملية التواصل مع المستفيدين بمتوسط حسابي (2.83)، يليه الترتيب الثاني أتعلم كيفية تصميم الاستمارات الكترونية لتقييم أنشطة المشروع بمتوسط حسابي (2.81)، ثم الترتيب الثالث أتدرب على تطبيقات تكنولوجية لتوظيفها في أنشطة المشروع بمتوسط حسابي (2.11)، وأخيراً الترتيب السادس أسعى لتحديث البيانات والمعلومات والإحصاءات بصفة مستمرة بمتوسط حسابي (1.14). تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة غنيم (2019) التى أوضحت أهمية القدرات المعلوماتية لتحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، ودراسة عبدالحكيم، وجمعه(2021) التى حددت أكثر المهارات الرقمية ارتباطاً ببناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية.

- **مستوى قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ككل:**

جدول (11) يوضح مستوى قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ككل (ن=242)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	القدرات التنظيمية	1.67	0.63	منخفض	4
2	القدرات التخطيطية	2.08	0.33	متوسط	2
3	القدرات التدريبية	2.50	0.37	مرتفع	1
4	القدرات التكنولوجية	2.07	0.31	متوسط	3
قدرات ميسري المشروعات ككل		2.08	0.35	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ككل** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.08)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول القدرات التدريبية بمتوسط حسابي (2.50)، يليه الترتيب الثاني القدرات التخطيطية بمتوسط حسابي (2.08)، ثم الترتيب الثالث القدرات التكنولوجية بمتوسط حسابي (2.07)، وأخيراً الترتيب الرابع القدرات التنظيمية بمتوسط حسابي (1.67). تتفق هذه النتيجة مع ما حددته دراسة شمروخ(2014) من المتطلبات الأساسية للمنظمات غير الحكومية لبناء قدراتها المؤسسية منها: بناء القدرة التدريبية، وقدرة المنظمة على التخطيط الاستراتيجي، والقدرة المعلوماتية، وأيضا دراسة غنيم (2019) التى أوضحت أن مستوي متطلبات بناء القدرات المؤسسية لتحسين الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين متوسطا، وأيضا ما يسعي اليه مدخل بناء القدرات فى رفع مستوي المعارف والخبرات والمهارات العاملين بالمنظمة.

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية:

جدول (12) يوضح المعوقات التي تواجه آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية (ن=242)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	محدودية الموارد لتنفيذ أنشطة المشروعات	7	2.9	5	2.1	230	95	1.08	0.36	7
2	ضعف الرؤية الواضحة للمنظمات لتحقيق أهداف مشروعاتها	9	3.7	98	40.5	135	55.8	1.48	0.57	2

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
3	الافتقار إلى الكفاءات الفنية والإدارية القادرة على تخطيط وتنفيذ المشروعات	6	2.5	2	0.8	234	96.7	1.06	0.32	9
4	ضعف خبرات التنسيق لدي القائمين على تنفيذ الأنشطة	47	19.4	49	20.2	146	60.3	1.59	0.8	1
5	قصور في المهارات والقدرات الإدارية لتنفيذ المهام والأنشطة	6	2.5	11	4.5	225	93	1.1	0.37	6
6	الافتقار إلى التدريب على وسائل التكنولوجيا الحديثة	32	13.2	52	21.5	158	65.3	1.48	0.72	3
7	ضعف نظام المتابعة في تنفيذ أنشطة المشروعات	6	2.5	37	15.3	199	82.2	1.2	0.46	5
8	ضعف التشبيك بين المنظمات الأخرى لتنفيذ أنشطة المشروع	4	1.7	6	2.5	232	95.9	1.06	0.3	8
9	قلة توافر قواعد بيانات عن العملاء والخدمات المقدمة والمنظمات المحيطة بها	5	2.1	3	1.2	234	96.7	1.05	0.3	10
10	قلة الدورات التدريبية الخاصة بمهارات ميسري أنشطة المشروعات	27	11.2	50	20.7	165	68.2	1.43	0.69	4
	البعد ككل							1.25	0.36	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المعوقات التي تواجه إسهامات آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية** منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.25)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف خبرات التنسيق لدي القائمين على تنفيذ الأنشطة بمتوسط حسابي (1.59)، يليه الترتيب الثاني ضعف الرؤية الواضحة للمنظمات لتحقيق أهداف مشروعاتها بمتوسط حسابي (1.48)، وبانحراف معياري (0.57)، ثم الترتيب الثالث الافتقار إلى التدريب على وسائل التكنولوجيا الحديثة بمتوسط حسابي (1.48)، وبانحراف معياري (0.72)، وأخيراً الترتيب العاشر قلة توافر قواعد بيانات عن العملاء والخدمات المقدمة والمنظمات المحيطة بها بمتوسط حسابي (1.05). تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت دراسة إمام(2007) من أهم اليات طريقة تنظيم المجتمع في ازالة المعوقات التنظيمية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب التسوية بمحاكم الأسرة المصرية وهي: إنشاء لجنة التنسيق والاتصال، إنشاء قاعدة بيانات، التدريب على المهارات، ودراسة خليل(2009) التى أثبتت ضعف القدرات التدريبية للعاملين مما يتسبب فى انخفاض مستوى أداء العاملين فيها معتمدة على أساليب تقليدية قديمة مما يعوق الجودة لتلك المنظمات

المحور الخامس: مقترحات تفعيل آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية:

جدول (13) يوضح مقترحات تفعيل آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية (ن=242)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	توفير الموارد لتنفيذ أنشطة المشروع	80	33.1	127	52.5	35	14.5	2.19	0.67	7
2	وجود رؤية واضحة للمنظمات لتحقيق أهداف المشروعات	80	33.1	127	52.5	35	14.5	2.19	0.67	7
3	الاستعانة بالكفاءات الفنية والإدارية القادرة على تخطيط وتنفيذ المشروعات	112	46.3	99	40.9	31	12.8	2.33	0.69	5
4	استخدام آليات التنسيق لدي القائمين على تنفيذ الأنشطة	161	66.5	53	21.9	28	11.6	2.55	0.69	4
5	تنمية المهارات والقدرات الإدارية لتنفيذ المهام والأنشطة	220	90.9	21	8.7	1	0.4	2.9	0.31	1
6	التدريب على الوسائل التكنولوجيا الحديثة	216	89.3	21	8.7	5	2.1	2.87	0.39	2
7	وجود نظام متابعة في تنفيذ أنشطة المشروعات	161	66.5	64	26.4	17	7	2.6	0.62	3
8	التشبيك بين المنظمات الأخرى لتنفيذ المشروع	116	47.9	90	37.2	36	14.9	2.33	0.72	6
9	توافر قواعد بيانات عن العملاء والخدمات المقدمة والمنظمات المحيطة بها	108	44.6	24	9.9	110	45.5	1.99	0.95	9
10	وضع خطة بالدورات التدريبية الخاصة ببناء قدرات ميسري أنشطة المشروعات	121	50	15	6.2	106	43.8	2.06	0.97	8
	البعد ككل							2.4	0.42	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **مقترحات تفعيل آليات طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.4)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية المهارات والقدرات الإدارية لتنفيذ المهام والأنشطة بمتوسط حسابي (2.9)، يليه الترتيب الثاني التدريب على الوسائل التكنولوجيا الحديثة بمتوسط حسابي (2.87)، ثم الترتيب الثالث وجود نظام متابعة في تنفيذ أنشطة المشروعات بمتوسط حسابي (2.6)، وأخيراً الترتيب التاسع توافر قواعد بيانات عن العملاء والخدمات المقدمة والمنظمات المحيطة بها بمتوسط حسابي

(1.99). تتفق هذه النتيجة مع ما وأكدته دراسة شمروخ(2022) على ضرورة اعاده هندسه المؤسسات وذلك بتحقيق ما يسمي بـ"الهندرة" وخاصه "هندرة الموارد البشرية" للاستفادة الطاقات الإبداعية الكامنة في كل فرد داخل المؤسسة.

المحور السادس: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية:

جدول (14) يوضح المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية (ن=242)

الأبعاد / الأبعاد	الآليات المهنية	الآليات المستحدثة	الآليات ككل
الآليات المهنية	1		
الآليات المستحدثة	**0.701	1	
آليات طريقة تنظيم المجتمع ككل	**0.923	**0.922	1

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (a=0.01) بين آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية (الآليات المهنية، والآليات المستحدثة، وآليات طريقة تنظيم المجتمع ككل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

المحور السابع: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية:

جدول (15) يوضح المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية (ن=242)

الأبعاد / الأبعاد	القدرات التنظيمية	القدرات التخطيطية	القدرات التدريبية	القدرات التكنولوجية	القدرات ككل
القدرات التنظيمية	1				
القدرات التخطيطية	**0.840	1			
القدرات التدريبية	**0.892	**0.758	1		
القدرات التكنولوجية	**0.229	**0.455	**0.200	1	
قدرات ميسري المشروعات ككل	**0.944	**0.924	**0.899	**0.491	1

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (a=0.01) بين قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية (القدرات التنظيمية، والقدرات التخطيطية، والقدرات التدريبية، والقدرات التكنولوجية، وقدرات ميسري المشروعات ككل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

المحور الثامن: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التنظيمية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ":

جدول (16)يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر آليات طريقة تنظيم المجتمع على بناء القدرات التنظيمية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية (ن=242)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R^2
الآليات المهنية	بناء القدرات التنظيمية	0.732**	2.343	14.095 **	198.662 **	0.673 **	0.453
الآليات المستحدثة		0.508**					
الآليات ككل		0.673**					

**** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " آليات طريقة تنظيم المجتمع " والمتغير التابع " بناء القدرات التنظيمية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (a=0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.453)، أي أن آليات طريقة تنظيم المجتمع تساهم في بناء القدرات التنظيمية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية بنسبة (45.3%).

مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التنظيمية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ".

(2) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التخطيطية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ":

جدول (17) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر آليات طريقة تنظيم المجتمع على بناء القدرات التخطيطية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R^2
الآليات المهنية	بناء القدرات التخطيطية	0.741**	1.141	12.384 **	153.371 **	0.624 **	0.390
الآليات المستحدثة		0.410**					
الآليات ككل		0.624**					

**** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " آليات طريقة تنظيم المجتمع " والمتغير التابع " بناء القدرات التخطيطية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (a=0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.390)، أي أن آليات طريقة تنظيم المجتمع تساهم في بناء القدرات التخطيطية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية بنسبة (39%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التخطيطية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ".**

(3) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التدريبية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ":

جدول (18) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر آليات طريقة تنظيم المجتمع على بناء القدرات التدريبية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R^2
الآليات المهنية	بناء القدرات التدريبية	**0.831	1.716	23.037 **	530.720 **	0.830 **	0.689
الآليات المستحدثة		**0.699					
الآليات ككل		**0.830					

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " آليات طريقة تنظيم المجتمع " والمتغير التابع " بناء القدرات التدريبية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (a=0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.689)، أي أن آليات طريقة تنظيم المجتمع تساهم في بناء القدرات التدريبية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية بنسبة (68.9%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التدريبية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ".**

(4) اختبار الفرض الفرعي الرابع للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التكنولوجية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ":

جدول (19) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر آليات طريقة تنظيم المجتمع على بناء القدرات التكنولوجية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R^2
الآليات المهنية	بناء القدرات التكنولوجية	**0.367	0.248	2.574 *	6.626 *	0.164 *	0.027
الآليات المستحدثة		*0.157					
الآليات ككل		*0.164					

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " آليات طريقة تنظيم المجتمع " والمتغير التابع " بناء القدرات التكنولوجية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (a=0.05). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.027)، أي أن آليات طريقة تنظيم المجتمع تساهم في بناء القدرات التكنولوجية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية بنسبة (2.7%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التكنولوجية لميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ".

(5) اختبار الفرض الرئيس للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ":

جدول (20) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر آليات طريقة تنظيم المجتمع على بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ككل

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R^2
الآليات المهنية	بناء القدرات ككل	0.814**	1.371	15.777 **	248.905 **	0.714 **	0.509
الآليات المستحدثة		0.501**					
الآليات ككل		0.714**					

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " آليات طريقة تنظيم المجتمع " والمتغير التابع " بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ككل " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (a=0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.509)، أي أن آليات طريقة تنظيم المجتمع تساهم في بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية ككل بنسبة (50.9%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات طريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية"**

حادي عشر: الرؤية المستقبلية المقترحة لتفعيل آليات طريقة تنظيم المجتمع في بنـــاء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

1. أهداف الرؤية المستقبلية:

(1) تفعيل آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يستخدمها ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية وتنقسم الى :

(أ) تفعيل الآليات المهنية: التسير المشترك – الحواروالمناقشات- حل مشكلات - عقد اجتماعات - كتابة تقارير دورية- وإقناع - التمكين- القياس القبلي والبعدي.

(ب) تفعيل الآليات المستحدثة: دوائر الحكي- نوادي المشاهدة والمـــسرح التفـــاعلي- قصص النجاح- المطبوعات- وسائل التواصل الاجتماعي- الالعاب الرياضية.

(2) بناء قدرات ميسري مشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية وهي:

(أ) القدرات التنظيمية. **(ب)** القدرات التخطيطية.
(ج) القدرات التدريبية. **(د)** القدرات التكنولوجية

(3) تفعيل الشراكات بين المنظمات لتنفيذ أنشطة مشروع حماية الأطفال.

2. المسلمات النظرية للرؤية المستقبلية:

(1) أدبيات التراث النظري والدراسات السابقة.

(2) نتائج الدراسة الميدانية الحالية والإطار النظري للدراسة الحالية.

(3) آليات طريقة تنظيم المجتمع

3. الموجهات النظرية للرؤية المقترحة:

(1) نظرية الاتصال: زيادة الاتصالات بين ميسرى المشروعات والأطفال مـــن جانـــب، والمنظمات وميسري المشروعات من الجانب الأخر، وزيادة الاتصالات بين العملاء سواء فى المنظمة أو بيئاتهم.

(2) مدخل بناء قدرات: لتنمية معارف وخبرات ومهارات ميسري المشروعات والأطفال.

4. أدوات مهنية تستند عليها الرؤية المقترحة:

(1) دوائر الحكى لمناقشات مشكلات الأطفال والتعبير عما يشعروا به.

(2) الحوارات والمناقشات المفتوحة.

(3) وسائل سمعية وبصرية(كالافلام- والمسرح التفاعلي) لعرض قـــصص ومـــشكلات واقعية للأطفال وحلول لها .

5. الاستراتيجيات التى تستند عليها الرؤية المقترحة:

(1) بناء قدرات ميسري المشروعات حماية الأطفال بالمنظمات غير الحكومية.

(2) الحوار المفتوح مع الأطفال حول قضاياهم ومناقشة الحلول، ومع اولياء الامور والقيادات الشعبية والمهنية.

(3) شراكة المنظمات غير الحكومية مع المنظمات والهيئات الحكومية الخاصة بحماية الأطفال .

6. التكنيكات التى تستند عليها الرؤية:

(1)التعليم والتدريب لزيادة معارف وخبرات وقدرات المستفيدين والميسرين لتنفيذ أنشطة المشروع.

(2)ورش العمل لمناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بقضايا الأطفال وتنمية مهارتهم الحياتية.

(3)العمل المشترك لتجميع الموارد المتاحة وتعبئة الجهود والطاقات وذلك لاستخدامها في تحقيق الأهداف.

(4)المناقشة لبعض الموضوعات الشائكة للأطفال ومعرفة ما يشعروا به.

7. المهارات التى تستند عليها الرؤية المقترحة:

(1) الابتكار في استخدام أساليب حديثة غير تقليدية تناسب طبيعة المرحلة العمرية للأطفال.

(2) فتح قنوات اتصال دائم مع الأطفال لبناء علاقات قوية لتشجيع على المشاركة واكتشاف قدراتهم وتنمية مهاراتهم وأولياء الأمور والجهات المختلفة لتوفير خدمات الدعم والحماية للأطفال .

(3) إدارة المشروع من خلال التوجية والتحفيز واستثمار الموارد المتاحة فى تنفيذ أنشطة المشروع والقدرة على الحفاظ على تحقيق أهداف المشروع.

8. أدوار الميسر التى تستند عليها الرؤية المقترحة:

(1) المدرب: يعمل مع المشاركين على تمكينهم من خلال المعارف والمهارات والمعلومات لتعديل مسارهم، وتنمية مصادر التعلم لدي المشاركين وتوطيد العلاقة مع العملاء.

(2) الوسيط: الوساطة بين المنتفعين بالخدمة والمنظمات حماية الطفال لتوفير الخدمات والأنشطة للعملاء.

(3) المعلم: يحث المستفيدين على رؤية مخاطر وضعه الحالي ومدهم بالمعلومات الازمة لاتخاذ خطوات فعلية للتغيير الايجابي من خلال التوجية والارشاد والتحفيز.

(4) موصل اجتماعي للموارد: يعمل على توصيل العميل الى الموارد في المجتمع، ويربط الناس بالموارد والخدمات المتاحة والتوعية بالخدمات الموجودة بمنظمات وجهات حماية الأطفال وإعطاء معلومات عنها.

9. **شركاء العمل:** المنظمات الحكومية وغير الحكومية ، والمنظمات الدولية، والميسرين، المستفيدين من مشروعات حماية الأطفال .

قائمة المراجع

(أ) المراجع العربية:

إبراهيم، أبوالحسن عبدالموجود. (2014). المتغيرات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية" رؤي أجنبية". الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

إبراهيم، سري. (2021). التحديات التي تواجه القيادات النسائية السعودية في مؤسسات القطاع العام. مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج7،ع1 .

أبو النصر، مدحت.(2004). إدارة الجمعيات الأهلية فى مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مجموعة النيل العربية طباعة نشر توزيع.

أحمد، أسماء سعيد. (2010). المتطلبات التنظيمية اللازمة لنجاح الجمعيات الأهلية الوسيطة في مواجهة مشكلات التمويل متناهي الصغر. بحث منشور في المؤتمر العلمى الدولى الثالث والعشرون للخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

الأفندي، عطية حسين. (1998). المنظمات غير الحكومية، إعادة التفكير من أجل دور أكثر فاعلية. جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

ألبرت، أكرم ، شرف، اسلام.(2004). بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية . القاهرة :مركز خدمات المنظمات غير الحكومية .

إمام، عائشة عبدالرسول. (2007).آليات طريقة تنظيم المجتمع في إزالة المعوقات التنظيمية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب التسوية بمحاكم الأسرة المصرية.بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،ع 23،ج 3.

البعلبكي، روحي.(1995). المورد " قاموس عربي- إنجليزي"(ط7). بيروت: دار العلم للملايين.

السكري، أحمد شفيق.(2012). قاموس الخدمة الاجتماعية و الخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

السيد، ريم أحمد أحمد. (2021). إعادة هيكلة الموارد البشرية ودورها في تحسين أداء الجمعيات الأهلية. بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع24.

الشنطي، صلاح عبد اللطيف طه.(2022). دليل ميسَر مفاهيم وممارسات المراقبة والتقييم. الكويت: الابداع الفكري.

الشيخ، ممدوح ، والقحطاني، سعد.(2015).المجتمع المدني السعودي .. الملامح والأدوار. السعودية: مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات.

العامري، سلوي حسن.(2001). تدريب المنظمات العربية فى مطلع ألفية جديدة.القاهرة: الشبكة العلمية للمنظمات الأهلية.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.(2008). تقرير التنمية البشرية، نحو تنمية بشرية مستدامة. بيروت: منشورات مركز دراسات الوحدة.

جمعية الطفولة والتنمية بأسيوط.(2019). مشروع مجتمعات أكثر أمانا للاطفال بالتعاون مع اليونسيف، التقرير السنوي، https://acdaegypt.com/.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.(2022). مصر فى ارقام. القاهرة.

حبيب، جمال شحاته.(2016). الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

حبيب، جمال شحاته، وحنا، مريم ابراهيم.(2016). نظريات ونماذج التدخل المهني على مختلف أنساق ومستويات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
حسن، هنداوي عبد اللاهي.(2015). الممارسة المهنية للعمل مع الجماعات . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
خاطر، أحمد مصطفى ، وكشك، محمد بهجت.(1999). إدارة المنظمات الاجتماعية وتقويم مشروعات الرعاية. الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث.
خاطر، أحمد مصطفى.(2002). دور المجتمع المدنى فى تنمية الشراكة بين المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية . ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر العربى الأول " العمل الاجتماعى والصحى ودوره فى تحسين ظروف الحياة فى ظل العولمة " ، جامعة الدول العربية ، الاسكندرية .
خاطر، أحمد مصطفى، وآخرون. (2001).الإدارة فى المؤسسات الاجتماعية. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
خاطر، أحمد مصطفي، وفهمي، سامية محمد، وبدوي، هناء حافظ.(2001).الإدارة فى المؤسسات الاجتماعية. الاسكندرية: المكتبة الجامعية.
خليل، أحمد مرعى هاشم على. (2009). متطلبات بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
درويش، خليل، ومسعود، وائل. (2009). مدخل إلى الخدمة الاجتماعية. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
درويش، يحيي حسن.(1998). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية انجليزى – عربي. القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر.
سفيانى، سناء عبده عبدالله. (2020). بناء القدرات وتحقيق الالتزام التنظيمي من منظور الخدمة الاجتماعية: دراسة مطبقة على العاملين بالجمعيات الخيرية بمكة المكرمة. بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ، ع20.
شمروخ، مرفت جمال الدين علي. (2014).متطلبات بناء القدرات البشرية والمالية والتنظيمية لمنظمات رعاية المعاقيين حركيا . بحث منشور فى مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع52.
شمروخ، مرفت جمال الدين علي. (2022).متطلبات الهندرة كأحد آليات طريقة تنظيم المجتمع وتدريب العاملين في مؤسسات التعليم العالي.بحث منشور في مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، مج9, ع4 .
صادق، نبيل محمد. (1996).طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الإجتماعية مدخل إسلامى. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
طه، أحمد مصطفي محمد. (2020). آليات طريقة تنظيم المجتمع كمتغير في تحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة. بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ، ع21.
عبد الله، إحسان محمد. (2015). إسهام رأس المال الاجتماعي في بناء القدرات المؤسسية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي. بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع39 ، م4.
عبدالجليل، سيد.(2011).الشراكة المجتمعية بين المدارس والجمعيات الأهلية في مصر.القاهرة: دار اليقين للنشر والتوزيع.
عبدالحكيم، خيرات سيد، و جمعة، محمد جمعة على. (2021). المهارات الرقمية كآلية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية. بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،ع22.
عبدالرحيم، محمد أحمد محمود. (2014). تقدير حاجات بناء القدرات التخطيطية للأخصائيين الإجتماعيين في مدارس التعليم الثانوي. بحث منشور في الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ، ع52 .
عبدالعال،عبد الحليم رضا، وآخرون .(2006).عمليات ومجالات ممارسة تنظيم المجتمع . القاهرة : دار المهندس للطباعة .
عبدالله، عبدالله علي. (2016). إسهامات طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المتطلبات المهنية للمنظم الإجتماعي في برنامج المنظمات الدولية غير الحكومية. بحث منشور في الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع55 .

عطا الله، إيمان محمد محمود.(2008). بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال عمالة الاطفال. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ع 25، ج 4.

علام، محمد تركى موسى. (2022). آليات ممارسة استراتيجية المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع وتلبية احتياجات الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية. بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، مج57، ع3.

عليق، مبروكة محمود محمد. (2018). متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين. بحث منشور في الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين،ع60، ج5.

عوده، عبدالله علي عبدالله. (2014). آليات الشفافية و تمكين المعاقين ذهنيا من حقوقهم: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع مطبقة على المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال المعاقين ذهنيا. بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع36، ج9 .

غبارى، محمد سلامة محمد.(1989). الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب. الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

غباري، أمل محمد سلامة. (2010). العلاقة بين متطلبات بناء القدرات البشرية وتحقيق الجمعيات الأهلية لأهدافها التنموية. بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج7.

غز، هناء محمد أحمد.. (2009). بناء القدرات ومساعدة الجمعيات الأهلية العاملة فئ مجال رعاية المعاقين ذهنيا على تحقيق أهدافها . بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،ع 27، مج 4.

غنيم، داليا صبرى يوسف. (2019). متطلبات بناء القدرات المؤسسية لتحصين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية. بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع17 .

فرغلي، نهلة عبدالرحيم عبدالرحمن. (2009). دور أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية في تيسير الخدمات المجتمعية. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،ع 27،ج 4

قاسم، محمد رفعت. (2000). تنظيم المجتمع "أجهزة وحالات تطبيقية ". القاهرة: الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

قاسم، محمد رفعت.(2005). تنظيم المجتمع" أسس وأجهزة". القاهرة: مطبعة المهندس.

قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم 149 لسنة 2019. جمهورية مصر العربية.

قنديل، أمانى.(1997). تنمية الموارد البشرية والقدرات التنظيمية للجمعيات الأهلية العربية، دراسة لواقع ومستقبل تدريب الجمعيات فى العالم العربى. بحث منشور في مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية، القاهرة.

كشك، محمد بهجت جاد الله.(2007).المنظمات وأسس إدارتها. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

محمد، حسام الدين محمد. (2014). المدخل الوقائي لحماية الاطفال المعرضين للخطر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، محمود عبده عبدالغني. (2017). شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية وبناء القدرات المعلوماتيه للمنظمات الدفاعية غير الحكومية.رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، نيفين محمد توفيق.(2022). رؤية مستقبلية لإستخدام أليات طريقة تنظيم المجتمع فى تنمية الإبتكار لدى قيادات الجمعيات الأهلية. بحث منشور فى مجلة الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبدالعزيز، مج30، ع1.

المصري، محمد بن مكرم بن منظور الافريق. (2003). لسان العرب. بيروت : دار صادر.

المغلوث، فهد حمد أحمد. (2000). تيسير عملية التغير المخطط في العلاج الأسري.بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، مج 18،ع 44.

نوح، محمد عبد الحي. (1998). الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع " قاعدة علمية – قيم – مهارات". القاهرة: دار الفكر العربي.

وزارة التخطيط والتنمية االقتصادية.(2016). إستراتيجة التنمية المستدامة: رؤية مصر2030.
وزارة التضامن الاجتماعي .(2021).المؤشرات الاحصائية السنوية في مجالات الرعاية والتنمية . الادارة العامة لمراكز المعلومات والتوثيق بيان الجمعيات الاهلية بالقاهرة.

(ب) المراجع الأجنبية:

Affairs, U. S. B. o. I. L. (2002). The Department of Labor's 2001 Findings on the Worst Forms of Child Labor: Trade and Development Act of 2000, U.S. Department of Labor, Bureau of International Labor Affairs.

Alfreed, K. (1980). Child Welfare Services: third Edition. New York: Macmillan.

Bach, J., & Stark, D. (2002). Innovative ambiguities: NGOs' use of interactive technology in Eastern Europe. Studies in Comparative International Development, 37.

Barker, R. Z. (1987). Social Work Dictionary-NASW, Silver Spring.

Barrett-Lennard, G. T. (1998). Development of therapists and facilitators. SAGE Publications Ltd.

Bee, F., & Bee, R. (1998). Facilitation skills. CIPD Publishing.

Dimitrova, R. (2018). Capacity building. In M. Bornstein (Ed.), The SAGE encyclopedia of lifespan human development.

Eade, D. (1997). Capacity-building: An approach to people-centred development. Oxfam.

Fowler, A. (1997). Striking a Balance: A Guide to Enhancing the Effectiveness of Non-Governmental Organizations. London: Earthscan.

Garthwait, C. (2012). Dictionary of social work. Montana: University of Montana School of Social Work, 6(16), 2020.

Haryono, B. S., Zauhar, S., & Supriyono, B. (2012). Capacity Building. Universitas Brawijaya Press.

Hofmann, M., & Khatun, K. (2013). Facilitating the financing of bioenergy projects in sub-Saharan Africa. Energy Policy, 52, 373-384.

Huang, Z., & Kannan, S. (2012, October). The exponential mechanism for social welfare: Private, truthful, and nearly optimal. In 2012 IEEE 53rd Annual Symposium on Foundations of Computer Science (pp. 140-149). IEEE.

Kaner, S. (2014). Facilitator's guide to participatory decision-making. John Wiley & Sons.

Lannon, J., & Walsh, J. N. (2020). Project facilitation as an active response to tensions in international development programmes. International Journal of Project Management, 38(8), 486-499.

Lekalakala-Mokgele, E. (2006). Facilitation as a teaching strategy: experiences of facilitators. Curationis, 29(3), 61-69.

Mistry, J., et al. (2015). Between a rock and a hard place: ethical dilemmas of local community facilitators doing participatory research projects. Geoforum, 61, 27-35.

Philibin, A. (1991). Capacity Building in Social Justice organization, ford Foundation. USA, alliance for nonprofit management.

Prendiville, P. (2004). Developing facilitation skills: A handbook for group facilitators. Combat Poverty Agency.

Thomas, G. (2010). Facilitator, teacher, or leader? Managing conflicting roles in outdoor education. Journal of Experiential Education, 32(3).

Toledano, M., & Maplesden, A. (2016). Facilitating community networks: Public relations skills and non-professional organizers. Public Relations Review, 42(4), 713-722.